

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - من معالم الإسلام 2

صلاح الصاوي

حي على الفلاح اح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله له فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:15](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:39](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

هذه متابعة حول معالم الاسلام ان لكم معالم فانتوها الى معالمكم وان لكم نهاية فانتوها الى نهايتكم لقد كان حديثنا في الخطبة الماضية ان الاقرار لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة وان البراءة من كل دين يخالف دين الاسلام - [00:02:19](#)

هذا باب الدخول الى الاسلام باب الدخول الى الاسلام من لم يقر لله بالوحدانية بل لم يقر لمحمد بالرسالة من لم يبرأ من كل دين يخالف دين الاسلام لم يثبت له عقد الاسلام - [00:02:45](#)

وان زعم ما زعم من الايمان وان اتى ما اتى من الاعمال الصالحات لعل قائلا يقول ماذا عن قول الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:06](#)

ان هذه الاية من جملة الايات التي ظلم كثير من الناس انفسهم بسوء قراءتها ان الله جل وعلا يتحدث عن المؤمنين على مدار التاريخ البشري ان من امن بموسى في زمن موسى قبل ان تنسخ رسالته فهو من المؤمنين الناجين يوم القيامة قطعنا وبقينا - [00:03:34](#)

ان من امن بالمسيح في زمن المسيح قبل ان تنسخ رسالته فهو من الناجين المؤمنين قطعنا بالقرآن الكريم سورة كاملة اسمها سورة البروج تتحدث عن شهداء النصارى الذين امنوا بالمسيح في زمن المسيح وبقوا على عهد الله وميثاقه قبل ان تنسخ رسالته. هؤلاء

مؤمنون ناجون يوم القيامة - [00:04:00](#)

حققوا الاسلام بالمعنى العام وهو عبادة الله وحده وطاعة الرسول الذي ارسل اليهم في ذلك الزمان اما عندما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فقد نسخت ملته ما سبقها من الملل - [00:04:26](#)

لقد نسخ كتابه ما سبقه من الكتب لقد نسخت شريعته ما سبقها من الشرائع لا يقبل الله من الدين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا الاسلام بمعناه الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ومن يبتغي غير الاسلام - [00:04:46](#)

اذا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين يعني ان من بقي بعد بعثة محمد على دعوى الايمان بنبيه والايمان بكتابه ثم رد ما جاء به صلى الله عليه وسلم فما حقق الايمان لا بنبيه ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم لان نبيه بشره - [00:05:10](#)

رسول يأتي من بعدي اسمه احمد يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد نعم فمن لم يؤمن باحمد - [00:05:38](#)

بمن بشر به المسيح لا امن بالمسيح ولا امن بمحمد صلى الله عليه وسلم ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا - [00:05:56](#)

اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا لكن تبقى شبهة عند بعض الناس. ماذا عن هؤلاء الذين يعيشون في اماكن بعيدة عن منابع الدعوة لم تبلغهم الدعوة لم تبلغهم نذاره - [00:06:22](#)

لم تقم عليهم حجة ان صح وجود مثل هؤلاء في زمننا. وهو فرض يكون متعذر لكن سنفترض وقوعه. سنفترض حصوله وهو بالقطع واقع في اماكن نائية وفي مناطق بعيدة لقد صحت في الباب جملة من النصوص - [00:06:43](#)

ان اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيامة اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع نعم ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة هؤلاء يدلون على الله بحجة يوم القيامة - [00:07:04](#)

اما الاصم فيقول يا ربي جاء الاسلام ولا اسمع شيئا واما الاحمق فيقول يا رجل الهرم فيقول جاء الاسلام ولا اعقل شيئا لقد رد الى ارنل العمر فاصبح لا يعقل شيئا - [00:07:29](#)

واما الري الذي مات في الفترة فيقول يا ربي ما اتاني لك رسول هؤلاء يدلون على الله بحجة يوم القيامة. لان الله جل وعلا قد سبق منه وما كنا معذبين - [00:07:48](#)

حتى نبعث رسولا لان الله جل جلاله قد سبق منه القول واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فالقرآن نذير على من بلغه. من لم تبلغه نذارة القرآن لم تقم عليه الحجة ولم يستحق العذاب - [00:08:03](#)

نعم لان العذاب يستحق باحد سببين اما بالاعراض عن الحجة وعدم ارادتها او او السماع لها او بمعاندتها بعد سماعها وقيامها عليه اما شخص ابى ان يسمع بالكلية او شخص سمع ثم عاند وابى واستكبر - [00:08:26](#)

اما هؤلاء الذين لا بلغتهم الحجة ولا تمكنوا من معرفتها فهذا كفر الجهر الذي نفى الله عقابا او عذاب اهله حتى تقوم عليهم الحجة الرسالية اربعة يدلون على الله بحجة كل واحد يقدم حجته. فيأخذ الله عليهم موثيقه ليطيعه - [00:08:49](#)

ثم يرسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار فمن اطاعها جعلها عليه بردا وسلاما نعم ومن عصاه يقال له لقد عصيت ربك وقد عاينت آياته. فكيف لو جاءتك رسله بالغيب الله اعلم بما كانوا عاملين - [00:09:15](#)

هؤلاء الذين لو اقيمت عليهم الحجة في الدنيا لو بلغتهم الرسالة لو بلغتهم النذارة في الدنيا كانوا سيستجيبون لها ويعملون بموجبها يوفقون في امتحان يوم القيامة وهؤلاء الذين يعلم الله منهم انهم لو بلغتهم الدعوة ولو اقيمت عليهم الحجة ولو وصلتهم الرسالة - [00:09:39](#)

لعاندوها واصروا على شقاقها ومخالفتها. هؤلاء لا يوفقون. والله اعلم بما كان عاملين في نهاية المطاف لا يدخل النار احد يوم القيامة الا وهو معترف بذنبه. مقر بان النار اولى به. استمعوا الى قول الله تعالى في سورة الملك - [00:10:07](#)

كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [00:10:34](#)

ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير فلا يدخل النار احد يوم القيامة. الا وهو معترف بذنبه. مقر بان النار اولى به. لو كنا نسمع او نعقل - [00:11:00](#)

هؤلاء ما كانوا صما ما افتقدوا الة السمع ما كانوا مجانين ما افتقدوا الة العقل بالعكس كان سمعهم حادا وكان عقلهم استطاع ان يحصل على اعلى الدرجات العلمية وان يتبوأ اعلى المناصب - [00:11:20](#)

في دنياهم الفانية. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون لم ينتفعوا باسماعهم لم ينتفعوا بابصارهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون. صم عن سماع ما ينفعهم - [00:11:40](#)

عن مشاهدة ما ينتفعون به لا يعقلون لا ينتفعون بعقولهم التي اودعهم الله اياها. والتي وظفوها في انجازات علمية وانجازات دنيوية لكن السعيد فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:12:02](#)

ان المسلم احبتي في الله انما هو الانسان الوحيد الذي يمسك في يديه بالكتاب الذي حفظه الله من التحريف والتبديل وقد حرفت الكتب السماوية جميعا ان المسلم هو الانسان الوحيد - [00:12:28](#)

الذي ينتمي الى الدين الذي اكمله الله جل وعلا واتم به النعمة وارتضاه ديننا الى لعباده الى قيام الساعة انت انت رب الجنود انت فتى الميدان انت المغزى وانت القضية - [00:12:47](#)

ان في السماء جندك لو تدري ان في السماء جندك لو تدري استغليت هذه الجندي فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذلة وبلية قيمة المسلم الابي معان كتبته. المشيئة الازلية فحرام - [00:13:07](#)

ان يرخص الثمن الغالي فحرام ان يرخص الثمن الغالي وتستعبد النفوس الابية يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان استشعارنا لهذه القيمة لا يجعلنا نطغ او نستكبر - [00:13:30](#)

او نترفع على عباد الله بل يجعلنا نستشعر جسامه المسؤولية وجسامه التبعة انك تحمل على عاتقك ميراث نبيك. محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله جل وعلا سائلك عن بلاغه للناس - [00:13:54](#)

ومن كل بحسب امكاناته وطاقتاته اصحاب القدرة على البيان بالسنتهم مطالبون بالبلاغ عن الله عز وجل بالسنتهم ومن لا يقدر على ذلك انما يدعوننا للاسلام بسنتهم بهديهم باحوالهم باخلاقهم ان حال واحد - [00:14:15](#)

في الف واحد خير من مقالة الف واحد في واحد ان قمة البلاغ عن الله عز وجل في هذا المجتمع ان نقدم جالية منضبطة مستقيمة على امر الله عز وجل. وقافة عند امر الله ونهيه. لا تكذب لا - [00:14:43](#)

لا تغدر لا تخون لا تنقض المواثيق. لا تغفر الذمم والعهود تفي بعهد الله وميثاقه ان البلاغة القرآنية يقول ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا عندما تسوء اقوالنا وعندما تسوء احوالنا - [00:15:04](#)

وعندما يأفل نجمنا وعندما تغرب شمسنا فان هذا يجعلنا فتنة للذين كفروا. سوف يقول القائل منهم لو كان هؤلاء على حق لو كان هؤلاء على دين انصحهم لو كانوا اتباع نبي حق كما يزعمون - [00:15:29](#)

ما ساءت احوالهم على هذا النحو ما ساءت فعالهم على هذا النحو. ما ساءت اقوالهم على هذا النحو ما كانوا كما مهملا في ذيل قافلة العبيد على النحو الذي نشاهده - [00:15:51](#)

في واقعنا المعاصر يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتحلي ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا - [00:16:07](#)

ان الايمان ما وقر في قلوب المؤمنين وما صدقته اعمالهم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا متى تكون فتنة عندما يسوء حالك؟ عندما يسوء خلقك عندما يسوء سميتك عندما تسوء معاملتك مع الناس - [00:16:29](#)

فانت شاهد زور على دينك شاهد زور على ملتك شاهد زور على امتك ان كل مسلم فوق كل ارض وتحت كل سماء حيثما كان واينما كان على ثغر من ثغور الدين فالله الله - [00:16:52](#)

ان يؤتى الاسلام او ان يؤتى الدين من قبلك يا عبد الله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم نختم بما بدأنا به ان لكم معالم انتهوا الى معالمكم - [00:17:14](#)

وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم وان العبد ما بين مخافتين ما بين اجل مضى لا يدري ما الله صانع فيه. واجل ات لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من شبابه لهرمه - [00:17:33](#)

ومن صحته لسقمه ومن غناه لفقره ومن حياته لموته فوالله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون ولتجزون على الاحسان احسانا وبالاساءة اساءة. ووالله ما بعد الموت بمستعجب وما بعد الدنيا من دار - [00:17:52](#)

الا الجنة او النار اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين اه تقدم يا اخوان يفسحوا في المجلس ان شاء الله املؤوا الفراغات الله يجزاكم الخير بليز فيل ذا كابس - [00:18:16](#)

ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه ده حديث يعني طب مين تدورني صف الله عز وجل؟ محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#)

باذن لا اله الا الله محمد رسول انا جنة مسلم اوف الى الله هندسة والله عز وجل قرآن ان ادرس الله عز وجل اه يزهين الله عز

وجل الله اه - [00:19:14](#)

ذات الله عز وجل قال الله عز وجل من سورة البروج الله عز وجل الله عز وجل باسلام سفر الحديث الشيخ والله عز وجل ثمنه
ازداف هو اس تو اولد - [00:20:21](#)

عنوان هوداد اند ذابيريود اسلام بعدين تصوير بالك السكن هون كنت من بس شف اذا بكم صلى الله عليه وسلم افتي الاسلام
الله عز وجل دي والله عز وجل الله عز وجل نوز - [00:21:27](#)

اذا انسان هذا هو الله عز وجل او جوج بنت اسأل الله عز وجل كلفان لسورة الملك هذا هو ديوان ادنت مسلم الله عز وجل
بزاف راهم اني الله عز وجل - [00:22:53](#)

روشوا الدين انويه اذا يؤر صلى الله عليه وسلم ديليفريتها الله عز وجل اذا في مسلم اسلام نوفمبر ان شاء الله ان
شاء الله جزاكم الله خير الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

- [00:23:54](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد نبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم
انك حميد مجيد. وارض اللهم عن اصحاب نبيك - [00:26:02](#)

اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصاعب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - [00:26:18](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا - [00:26:38](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا
يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة - [00:26:54](#)

ومرضى ما في هذا المسجد خاصة امسح عليهم بيمينك الشافية اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - [00:27:18](#)

امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم - [00:27:40](#)